

Distr.: General
22 August 2014
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

محضر موجز للجلسة الخامسة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الاثنين ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠١٤، الساعة ١٥:٠٠

الرئيس: السيد مورينجون (إكوادور)

المحتويات

مقرر اللجنة الخاصة المؤرخ ١٧ حزيران/يونيه ٢٠١٣ بشأن بورتوريكو (تابع)

الاستماع إلى مقدمي الالتماسات (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد

المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Control Unit (srcorrections@un.org).

وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق

14-56069X (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٥:٢٠.

مقرر اللجنة الخاصة المؤرخ ١٧ حزيران/يونيه ٢٠١٣ بشأن بورتوريكو: الاستماع إلى مقدمي الالتماسات (تابع) (A/AC.109/2014/L.6 و A/AC.109/2014/L.13)

الاستماع إلى مقدمي الالتماسات (تابع)

١ - الرئيس: قال أنه، تمشيا مع الممارسة التي درجت عليها اللجنة الخاصة، سيُدعى مقدمو الالتماسات للجلوس إلى طاولة مقدمي الالتماسات، وسينسحبون بعد الإدلاء ببياناتهم.

٢ - السيد أورتييز فيليز (الجبهة المستقلة): قال إن الاستماع الذي يجري سنويا إلى مقدمي الالتماسات بشأن بورتوريكو أصبح طقساً عديم الجدوى، لأن قرارات اللجنة لا تُدعم قطّ بإجراء ملموس. ومع تجاهل الأمم المتحدة لهذه المسألة، تبقى بورتوريكو خاضعة اقتصاديا ومهمشة سياسياً. وتلقي حكومة الولايات المتحدة لوم المشكلة على عاتق

بورتوريكو لفشلها في الاستفادة من جميع البرامج الاتحادية المتاحة، مما ينطوي عليه أن الحل هو مزيد من الخضوع الاقتصادي، في حين ينبغي لبورتوريكو أن تطمح بالأحرى في ارتباط غير استعماري مع الولايات المتحدة الأمريكية، ارتباط يقوم على أسس القانون الدولي، وسيادة الشعب البورتوريكي والاعتراف بهويته الوطنية كشعب من شعوب منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي. ولقد آن الأوان لأن يبيّن الشعب الأمريكي بوضوح ما إذا كان مستعداً لمنح بورتوريكو وضع الولاية أم الاستقلال، وبأي شروط. وقال إنه لا يعتقد بأن ثمة اندماج أو استقلال، بيد أن الوضع الراهن لا يمكن أن يدوم، ولم يعد ممكناً التذرع بانعدام توافق آراء شعب بورتوريكو كسبب لعدم اتخاذ الإجراء. وينبغي للمجتمع الدولي أن يشدد الضغط على إطلاق سراح السجن السياسيين أو سكار لوبيس ريفيرا، وينبغي أيضاً أن تحال قضية بورتوريكو إلى الجلسات العامة للجمعية العامة.

٣ - السيد باغان (جيل ٥١): قال إن بورتوريكو بقيت مستعمرة لخمسة قرون، وفي ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، رفض الشعب البورتوريكي بشكل واسع وضع الدولة المرتبطة ارتباطاً حرّاً واختار وضع الولاية كوسيلة للتحرر من الاستعمار. ولكن ما زال يتعين على السلطات الاتحادية والمحلية التصرف وفقاً للاستفتاء. وقال إن الحالة تثير عدداً من الأسئلة. فيلّي أي حدّ يتشابه هذا الوضع مع وضع جنوب أفريقيا تحت نظام الفصل العنصري؟ وهل يجدر إعادة تقييم قرار الجمعية العامة ٧٤٨ (د-٨)، الذي نصّ على أنّه ينبغي للولايات المتحدة أن تتوقف عن إحالة المعلومات بشأن بورتوريكو بموجب المادة ٧٣ هـ من ميثاق الأمم المتحدة؟ وما هو الأسلوب الذي تراه اللجنة ممكناً لإنفاذ نتيجة الحكم الذي خرج به الاستفتاء؟ وهل هناك ما يبرر أخلاقياً أو قانونياً للجنة، بحكم ولايتها، أن تنتظر من الآخرين اتخاذ الإجراء؟

٤ - وحثّ اللجنة على أن تجري زيارة لإقليم بورتوريكو وتعدّد حلقتها الدراسية الإقليمية فيها عام ٢٠١٥؛ وأن تُدرج في مشروع قرارها إشارة إلى حصيلة الاستفتاء تأييداً لوضع الولاية؛ وتدرس النتائج التي توصلت إليها لجنة بورتوريكو للحقوق المدنية بشأن الاخفاق في اتخاذ إجراء بخصوص الاستفتاء.

٥ - السيدة غين (المساواة): قالت إن البورتوريكيين هم من مواطني الولايات المتحدة منذ عام ١٩١٧، ولكنهم، رغم ذلك، لم يُمنحوا حتى الآن حقوقاً متساوية ولا المساواة في المزايا أو الفرص أو التمثيل. وفي استفتاء أُجري مؤخراً، عارض ٥٤ في المائة من المقترعين وضع الإقليم الاستعماري الراهن وفضّل ٦١ في المائة منهم وضع الولاية. ولقد قدم المفوض المقيم في بورتوريكو للكونغرس مؤخراً مسودة قانون يُقصد به الشروع في عملية قبول بورتوريكو كولاية وفقاً لشروط يتوقع قبولها من الشعب البورتوريكي. وعُرضت

ودعا إلى الإفراج عن الثوار الكوبيين الثلاثة الآخرين الذين لُفقت واشنطن تهمتهم. وقال إن الاستقلال عن الولايات المتحدة يشكل ضرورة لشعب دولة بورتوريكو الأمريكية اللاتينية وهو من مصلحة معظم مواطني الولايات المتحدة أيضاً. والبورتوريكيون يشتركون مع الطبقة العاملة في الولايات المتحدة بمصالح مشتركة وعدو مشترك هو حكومة الولايات المتحدة والطبقة الرأسمالية الحاكمة التي تدافع عنها. وقد تحمل السكان العاملون في الولايات المتحدة الوطأة الكبرى للأزمة الاقتصادية الرأسمالية، بما في ذلك البطالة المستمرة والجهود الصارمة التي تبذلها الشركات لخفض الأجر والظروف المعيشية. وقال إن خمسة ملايين من البورتوريكيين الذين يعيشون في الولايات المتحدة يواجهون التمييز باستمرار.

٩ - وأضاف قائلاً إن السعي من أجل استخلاص مزيد من الفوائد من السكان العاملين يقترن بمحاولات لتقليص الحقوق الدستورية، بما في ذلك التجسس الواسع النطاق على الأنشطة السياسية والنضال النقابي. ومن شأن الدعم الذي يقدمه العاملون الذين يناضلون من أجل الحصول على حقوقهم في الولايات المتحدة أن يساعد في نيل استقلال بورتوريكو. وخلافاً لادعاءات الحكام الرأسماليين، فإن بقاء الشعب البورتوريكي ليس متوقفاً على الولايات المتحدة؛ والثورة الكوبية هي دليل على أن استرداد العمال والفلاحين للقدرة السياسية من أيدي الأقلية الرأسمالية يمكنهم من نيل الاستقلال الحقيقي وإعادة تنظيم المجتمع وفقاً لمصلحة الأغلبية العظمى.

١٠ - السيد مولر فاسكيز (الجهة الاشتراكية لبورتوريكو): قال إن منظمته تمثل مرة أخرى أمام اللجنة لتطالب بالاعتراف بحق البورتوريكيين في تقرير المصير والاستقلال. وقال إن امبراطورية الولايات المتحدة لا تزال تتابع سياسة الإبادة الجماعية بإفناء الجنسية البورتوريكية

مسودة مماثلة على مجلس الشيوخ، كما خصص رئيس الولايات المتحدة مبلغ ٢,٥ مليون دولار أمريكي للتوعية ولتحديد الخيارات المفتوحة أمام الشعب البورتوريكي. ولا بد من متابعة هذه الإجراءات من أجل الخروج من وضع الإهمال الراهن.

٦ - وقالت إن دور اللجنة هو الحث على تحقيق استقلال الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي؛ بيد أن شعب بورتوريكو لم يطلب الاستقلال قط. ووضع بورتوريكو هو مسألة محلية لا سلطة للأمم المتحدة عليها. ونظراً لأن الشعب البورتوريكي أعرب جلياً عن أمله في الحصول على وضع الولاية، فإنه ينبغي للجنة أن تناشد الرئيس والكونغرس الاستجابة لطلبه الشرعي.

٧ - السيد رومان (حركة المواطنين من أجل بناء الدولة): قال إن البورتوريكيين يُعتبرون منذ عام ١٩١٧ من مواطني الولايات المتحدة في نظر الاتفاقيات والمنظمات الدولية، بما في ذلك الأمم المتحدة. وفي عام ١٩٦٧، اختار ٩٦ في المائة من البورتوريكيين البقاء ضمن الولايات المتحدة الأمريكية، وما زال هذا الاتجاه قائماً منذئذ. واختار البورتوريكيون وضع الولاية في استفتاء ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢. وينبغي للمجتمع الدولي أن يحترم هذا الحكم، الذي لا يمكن لأقلية صغيرة مسحه. وفي الوقت ذاته، ونظراً لأن حكومة بورتوريكو أعاققت إلى حد بعيد عملية الاندماج، ينبغي للجنة أن تقرّ بالطابع المضاد للديمقراطية الذي تتسم به الحالة الراهنة وأن تضمن إنفاذ رغبة الشعب بوضوح وموضوعية.

٨ - السيد كوبيل (حزب العمال الاشتراكي): قال إن تكريس موكب يوم بورتوريكو في مدينة نيويورك مؤخرًا لأوسكار لوبيس ريفيرا يعكس الدعم المتوسع لذلك الكفاح. وقد احتفل حزبه بإطلاق سراح رينيه وفرناندو غونزاليز

والاجتماعية والاقتصادية. وصحيح أن أعدادا كبيرة من الناس صوّتت بصورة مخزية لصالح وضع الولاية في استفتاء ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، مما يشكل مثالا على الاستعمار؛ ولكن ٤٠٠.٠٠٠ ورقة اقتراع خالية يجعل منها نسبة لا تتجاوز ٤٥ في المائة من المنتخبين وليس ٦١ في المائة منهم.

١٤ - وقالت إن الوضع الاستعماري للبلد دفع بمئات الآلاف من البورتوريكيين إلى الهجرة. وثمة ٤٦ في المائة من السكان يعيشون في ظروف الفقر و ١٤ في المائة منهم عاطلون عن العمل. وقد ضلّل آلاف من الشباب للانضمام إلى جيش الولايات المتحدة في القتال في حروب غريبة عنهم. كما قصفت القوات البحرية للولايات المتحدة جزيرة بييكيس دون هوادة ولكنها فشلت في إزالة النفايات السامة. وأصبحت بورتوريكو، بالمعرفة الكاملة للسلطات الاتحادية، مركزا لعبور تجارة المخدرات غير المشروعة، مما أودى بحياة الآلاف من الناس.

١٥ - ومضت قائلة إن بورتوريكو تتعرض لأنظمة شحن باهظة التكلفة وغير فعالة، وإن مجموعات المخازن التي تديرها شركات واحدة تابعة للولايات المتحدة قضت على قطاع بورتوريكو التجاري، مما سبب انهيارا اقتصاديا. وقالت إن مكتب التحقيقات الاتحادي اضطهد واغتال العديد من الناشطين من أجل الاستقلال وهو يواصل احتجاز أوسكار لوبيس ريفيرا. لذا فهي تناشد اللجنة أن تكرر التأكيد على حق الشعب البورتوريكي في تقرير المصير وفقا للإعلان الذي اعتمد في مؤتمر القمة الثاني لجماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، المعقود في هافانا في ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، وقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥).

تدريبيا. فالأسلحة والعتاد والمخدرات التي تنفذ من خلال موانئ يديرها مسؤولون من الولايات المتحدة تدعم الاتجار في المخدرات والعنف المسلح على الجزيرة؛ وقد قُتل بالأسلحة النارية ما يزيد على ١٠.٠٠٠ شاب بورتوريكي في القرن الحادي والعشرين. ويستخدم من أراضيها أكثر من ضعف الأراضي الأخرى الخاضعة لسيطرة الولايات المتحدة في اختبار البذور المحورة وراثيا.

١١ - وقال إن مكتب التحقيقات الاتحادي يعتبر المقاتلين من أجل الاستقلال ارهابين محلين حيث يتم القبض على هؤلاء الأشخاص وقتلهم. ولم يثبت ذنب السجناء السياسيين في أي جريمة فعلية وإنما احتجزوا بسبب كفاحهم من أجل التمتع بحق يقره القانون الدولي، وهو الحق في السيادة. وحث اللجنة على تنظيم زيارة للأمم المتحدة للاستماع المباشر لشهادة أوسكار لوبيس ريفيرا.

١٢ - وأضاف قائلا إن البورتوريكيين يطالبون بحقهم كشعب في النقل الفوري لجميع السلطات السياسية الخاصة بدولة حرة ذات سيادة؛ والتعويض عن ١١٦ عاما من الاستغلال؛ وبتجريد إقليمهم الوطني التام من الأسلحة؛ والإفراج الفوري عن جميع المناضلين من أجل الاستقلال. وما لم يتوفر أي من هذه الشروط الأساسية فإن أي استفتاء يُنظّم في إقليم تم غزوه عسكريا هو مجرد حملة دعائية مماثلة للحملة النازية. ولا بد من إحالة قضية بورتوريكو إلى الجمعية العامة في جلساتها العامة. وقال إن فشل المجتمع الدولي في التدخل سيكون بمثابة تواطؤ في القضاء على الدولة البورتوريكية.

١٣ - السيدة غوزمان (حركة الوحدة من أجل السيادة في بورتوريكو): قالت إن وضع الدولة المرتبطة ارتباطاً حراً يجب ما هو في الواقع مستعمرة تستغلها الولايات المتحدة لمصلحتها حصرا، وهو يحطم أي أمل في التنمية السياسية

والزئبق والرصاص والنحاس. وما زال يتعين على الحكومة أن تعلن عن جميع تلك الملوثات أو أن تعترف بالضرر الذي تم إلحاقه، عوضاً عن إلقاء اللوم على صنف من الأسماك المحلية وصبغات الشعر. ولقد أخفق تنظيف بيبكيس في إزالة النفايات الكيميائية والرصاص الطائش. وقامت قوات البحرية بإطلاق القنابل في الهواء الطلق، ويبدو أنها أحرقت النباتات من أجل تحديد مواقع العتاد. وأدت هذه الأساليب إلى تفاقم الضرر الملحق بالبيئة وبصحة السكان الذين اضطروا إلى السفر إلى الأراضي الرئيسية حتى لمجرد الحصول على الخدمات الصحية الأساسية.

١٩ - ومضت قائلة أن نزع ملكية بيبكيس هو نتيجة مباشرة للوضع الاستعماري لبورتوريكو. وإن السكان لم يستشاروا مطلقاً بهذا الشأن وليس في متناولهم أي سبيل للانتصاف القانوني أو الإداري. وحثت اللجنة على إدانة الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان التي ارتكبتها حكومة الولايات المتحدة ضد الشعب في بيبكيس.

٢٠ - السيد مونييز (طلبة المرحلة الثانوية الجمهوريون في بورتوريكو): قال إن منظمته تدعم إنهاء استعمار بورتوريكو ودمجها بصفتها الولاية الحادية والخمسين من الولايات المتحدة الأمريكية. ورغم أنها أصبحت جزيرة "كومونولث" للولايات المتحدة في عام ١٩٥٠، فإن وضعها مكافئ لوضع المستعمرة؛ ولكونغرس الولايات المتحدة الحق في بيعها إلى بلد آخر بشكل أحادي الطرف. وخلافاً لما ذكر في قرار الجمعية العامة ٧٤٨ (د-٨) بخصوص التوقف عن نقل المعلومات بشأن بورتوريكو بموجب المادة ٧٣ هـ من الميثاق، فإن دستور عام ١٩٥٢ لا يشكل اتفاقاً حول الترابط السياسي بين الولايات المتحدة وبورتوريكو وقد منح الإقليم ميزات السيادة السياسية.

١٦ - السيد ميليندز أورتييز (حركة مواطني أمريكا اللاتينية المتحدنين): قال إن بعض الدول الأعضاء في اللجنة، والتي هي في الوقت نفسه أعضاء في التحالف البوليفاري لشعوب أمريكا اللاتينية/المعاهدة التجارية للشعوب، تعهدت بالدعوة إلى استقلال بورتوريكو. وهي تعتبر هذه القضية كما لو كانت دالة لعلاقتها مع الولايات المتحدة الأمريكية أو مسألة هوية ثقافية. وهذا الموقف هو تدخل غير جائز في حق تقرير المصير الذاتي لبورتوريكو، والتي يعتبر شعبها من المواطنين الأمريكيين بالولادة ولم يطالب بالاستقلال مطلقاً.

١٧ - وقال إن الشعب البورتوريكي في عام ١٩٥٢ اختار أن يصبح مجموعة منظمة من المواطنين في إطار حكومة اتحادية. وأكد من خلال استفتاء ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ رغبته في البقاء ضمن الولايات المتحدة الأمريكية، في حين أيد بشكل واسع خيار وضع الولاية الكاملة. وإذا ما زال يتعين تحقيق هذه النتيجة، فإنه ينبغي للجنة أن تُدرج بورتوريكو في قائمتها بالأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. بيد أنه ينبغي لها أيضاً الامتناع عن السعي لاستقلال بورتوريكو. وإذا ما رغبت الدول الأعضاء في التحالف البوليفاري لشعوب أمريكا اللاتينية/المعاهدة التجارية للشعوب في دعم تقرير المصير والديمقراطية المباشرة، فعليها أن تحترم حكم صناديق الاقتراع.

١٨ - السيدة أورا بنان، تحدثت بصفتها محامية لحقوق الإنسان تمثل عدداً من سكان بيبكيس في التماس وجهه إلى لجنة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان، وقالت إن حكومة الولايات المتحدة احتلت جزيرتي بيبكيس وكوليبيرا، مشردة آلاف الأسر. وإنها مارست القصف والحرب البيولوجية والكيميائية على مدى ٦٠ عاماً. وقالت إن سكان بيبكيس يتعرضون لنسب عالية جداً من أمراض السرطان وغيرها من الاعتلالات الخطيرة، كما تلوثت البيئة بمواد مثل العامل البرتقالي، والفسفور الأبيض، واليورانيوم المنضب، والناپالم،

اقتصاديا. وقد عجزت إدارات بورتوريكو المتتالية عن بناء اقتصاد متين؛ وتسببت، عوضا عن ذلك، في تراكم الديون وتفشي الفساد ومحاباة المقربين. بيد أن الظروف تتوفر الآن لقيام جبهة متحدة قادرة على إنهاء استعمار بورتوريكو وقيادتها نحو تحقيق نموها الاقتصادي كدولة ذات سيادة تحل فيها جودة الحياة محل التزعة الاستهلاكية.

٢٤ - السيد رولون (بورتوريكو ليست للبيع): قال إن المجتمع الدولي أخفق في كبح ممارسات الولايات المتحدة الأمريكية الاستعمارية وانتهاكاتها لحقوق الإنسان. ولم يُسمح لبورتوريكو المشاركة في اعتماد قرارات اللجنة بخصوص وضعها. ورغم أن تلك القرارات دعت إلى إنهاء استعمار بورتوريكو، فإنها لم تُدرج كإقليم غير متمتع بالحكم الذاتي. ولقد تأخر تنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) على الرغم من محاولات الإبادة الجماعية ضد الشعب البورتوريكي، حيث أن لبعض الدول القدرة على انتهاك حقوق الإنسان وتجاهل القانون الدولي حيثما كان ذلك مناسبا لها.

٢٥ - وقال إن بورتوريكو لم تتمكن من التوفيق بين خلافاتها من أجل إرساء جمعية تأسيسية بشأن وضع بورتوريكو، مما سيشكل أكثر السبل فعالية لمكافحة الامبريالية. ولقد فشل العديد في مجرد إدراك كونهم مواطنين من الدرجة الثانية في الولايات المتحدة. وفي الوقت نفسه، ورغم أن ٤٤,٩ في المائة من المقترعين في استفتاء عام ٢٠١٢ صوتوا لصالح وضع الولاية، فإن ٥٥,٤ في المائة صوتوا لخيارات أخرى. ولا بد للبورتوريكيين من الاتحاد، ومن الانتظام والعمل من أجل نيل الاستقلال والحرية لبورتوريكو وللعالم أجمع.

٢٦ - السيد أومبييري ميلادو (العمل من أجل السيادة): قال إن من يزور بورتوريكو سرعان ما يدرك أن حكومة

٢١ - ومضى قائلاً إن البورتوريكيين صوتوا لوضع الولاية في استفتاء ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢. وستحتفظ بورتوريكو، كولاية، بلغتها وستشارك في الحكومة الاتحادية بخمسة أعضاء في الكونغرس وعضوين في مجلس الشيوخ، وستقتصر على التشارك في العملة والدفاع والمواطنة العادية. وبما أنه ما زال يتعين الوفاء بمبادئ السيادة في بورتوريكو، فسينبغي إلغاء قرار الجمعية العامة ٧٤٨ (د-٨)، وينبغي للجمعية العامة أن تعتمد قرارا يدعو إلى إجراء استفتاء في بورتوريكو للمصادقة على إدماج الإقليم بصفته ولاية من الولايات المتحدة الأمريكية.

٢٢ - السيدة لوبيس (منسقة المطالبة بتحرير أوسكار لوبيس ريفيرا في نيويورك): قالت إن الشتات البورتوريكي تعرض للتمييز العنصري، ولعنف قوات الشرطة وظروف العمل والمعيشة الفظيعة. والبورتوريكيون، بصفتهم مستعمرة داخلية في الولايات المتحدة، كافحوا من أجل الحصول على المساواة الاقتصادية والاجتماعية. ولقد شبّ أوسكار لوبيس ريفيرا في ظل هذا السياق، ومواصلة حبسه تبين أن العلاقة بين الولايات المتحدة وبورتوريكو هي علاقة السيد بالعبد.

٢٣ - وقرأت بيانا من أوسكار لوبيس ريفيرا، قائلة إنّ العديد من الناس يعتقدون أنّ بورتوريكو أصغر وأقصر مما يسمح بديمومتها؛ ولكن بلدانا صغيرة تمكنت من تنمية قدرة اقتصادية كبيرة، في حين لم تتمكن من ذلك بلدان تتمتع بموارد طبيعية هائلة. والأهم هو أن بورتوريكو غنية بالموارد البشرية، وشعبها ذو خبرة ومعرفة، وسيبني دولة مستقلة وذاتية الاكتفاء وحصنا للديمقراطية الحقيقية والمساواة والسلام والحرية والتعددية الثقافية. ولقد عانى أولئك الذين تجرأوا على تحدي النظام السائد من الاستبعاد والاضطهاد والسجن، بل وحتى القتل. وثمة عقول ثمينة تُفقد بسبب تجارة المخدرات ونزوح الأدمغة. وأوجدت واشنطن العاصمة و"وول ستريت" هياكل لإدارة بورتوريكو كمستعمرة تستغلها لمصلحتها الخاصة، مما حفز هجرة كبرى وركودا

لم تتمكن من التوصل إلى حلّ. وعلى مدى ٤٢ عاماً، استحثّ ناشطو الاستقلال الجمعية العامة، دون طائل، لكي تناقش هذه القضية في جلساتها العامة. ولن ينته الاستعمار إلاّ بإقامة دولة "بورينكن" المستقلة ذات السيادة. وينبغي للأمم المتحدة أن تعترف بتلك الدولة إلى جانب الاعتراف بدولة فلسطين.

٢٩ - السيد أوخيدا رودريغيز (احياء مفهوم الدولة): قال إنّ الاندماج الكامل لبورتوريكو في الولايات المتحدة كان قد حصل على دعم انتخابي واسع خلال العقد الماضي. بيد أن التقدم الذي حققه رئيس الولايات المتحدة نحو بلوغ هذا الهدف كان ضئيلاً جداً، في حين لم يحقق كونغرس الولايات المتحدة أي تقدم كان في هذا الشأن. ويعود قسم من المشكلة إلى فشل التيارات السياسية في بورتوريكو في التنسيق والتفاهم فيما بينها. ولقد أزف الوقت للسعي من أجل توافق الآراء، وقد بيّن نجاح استفتاء عام ٢٠١٢ أنّ تحقيق ذلك أمر ممكن عن طريق أسلوب شامل.

٣٠ - وأضاف أنّ ثمة الجهود التي بذلتها اللجنة على امتداد سنوات عديدة كانت صغيرة. ولكن، وبالنظر لتغيّر موضع التركيز، فإن قرارات اللجنة يمكن أن تساعد على إقناع حكومة الولايات المتحدة لكي تتخذ إجراء في هذا الصدد. لذا فإن صيغة القرارات ينبغي أن تكون مفتوحة أمام توسيع النقاش، وأن تعكس المبادئ ٧ و ٨ و ٩ من قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥)، الذي يشير بوضوح إلى الاندماج كأسلوب صحيح للحكم الذاتي. وينبغي حذف موضوع بيبكيس المثير للشقاق، وإحالتها، عوضاً عن ذلك، إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وينبغي اعتبار النداء من أجل الإفراج عن السجناء السياسيين، بمن فيهم أوسكار لوبيس ريفيرا، مسألة تتعلق أولاً بالحقوق المدنية وخطوة إيجابية نحو توافق آراء القطاعات السياسية في بورتوريكو. وينبغي

الولايات المتحدة تسيطر على كل جانب من جوانب الحياة هناك. فجمارك الولايات المتحدة وقوات حمايتها الحدودية تراقب الدخول إلى بورتوريكو. والتلوث البيئي يؤلف مشكلة خطيرة لأن المعايير تُفرض من الخارج. وما زال التلوث والمعدات الحربية غير المتفجرة مصدراً يهدد بيبكيس وكوليرا بالخطر. كما تخضع العملة والاتصالات والخدمات البريدية والمواقع التراثية جميعها لإدارة الوكالات الاتحادية. ولم ينج حتى المطبخ المحلي من ذلك الأثر؛ فقد حظرت إدارة الأغذية والعقاقير مكونات الأغذية الشعبية، بما فيها الكرش. ويكثر أن يضطر الشباب للانضمام إلى جيش الولايات المتحدة توخياً لتمويل دراساتهم. وفي حين يحظر دستور بورتوريكو الرقابة الهاتفية وحكم الإعدام، فإن كليهما ساري المفعول بموجب التشريعات الاتحادية. وخلاصة القول هي أن بورتوريكو، على الرغم مما يزعم بأنها لم تعد إقليمًا غير متمتع بالحكم الذاتي، هي أقدم مستعمرة في العالم.

٢٧ - السيد ريبس ووكر (حزب بورتوريكو القومي - حركة التحرر - المجلس الوطني): قال إن الدولة المرتبطة ارتباطاً حراً فشلت في إيجاد زراعة تصنيعية، أو قطاع للصناعات التحويلية أو تنمية تكنولوجية. وكانت النتيجة اعتماداً اقتصادياً، وتفسخاً اجتماعياً، وتقليصاً للخدمات وتصاعداً في الديون العامة والشخصية. وقد قُضي على الطبقة المتوسطة، مما أدى إلى ظهور قوى عاملة تعتمد على عقود قصيرة الأجل دون التمتع بحق المفاوضة الجماعية. وأصحاب العمل المحليون غير قادرين على التنافس مع الشركات المتعددة الجنسيات، التي تتمتع بطائفة مخزية من الحوافز ولكنها لا تتيح سوى فرصاً للعمل بالدوام الجزئي دون أي استحقاقات. علاوة على تفشي الارتهاق بالكحول وإدمان المخدرات والاستجداء والاتجار بالبشر.

٢٨ - ومضى قائلاً إن الاستفتاءات والنداءات الموجهة لكونغرس الولايات المتحدة أو إلى لجنة الـ ٢٤ الخاصة

الآن. وقد أطلقت بحرية الولايات المتحدة طائفة متنوعة من المواد السامة في بيبكيس، وكشف باحثون من جامعة بورتوريكو مؤخرا عن وجود الزئبق غير العضوي في الأسماك وأظافر صيادي السمك، وأن احتمال وفاة سكان بيبكيس بأمراض القلب يزيد بنسبة ٤٠ في المائة عن سكان الأراضي الرئيسية، ويرتفع معدل وفاتهم بالتهاب الرئوي والانفلونزا بنسبة ٥٠ في المائة، كما يزيد احتمال وفاتهم بسبب ارتفاع ضغط الدم أو اعتلالات الكلية بنسبة ١١٠ في المائة، والوفاة بسبب التهاب الشعب بنسبة ٣٦ في المائة.

٣٣ - ومضت قائلة أن إساءة المعاملة هذه هي مثال على جرائم الاستعمار. والمثال الآخر هو مواصلة احتجاز السجناء السياسيين، بمن فيهم أوسكار لوبيس ريفيرا ونوربيرتو غونزاليز كلاوديو. ودعت اللجنة إلى شجب انتهاكات حقوق الإنسان في بورتوريكو والحث بشدة على إزالة التلوث إزالة تامة في بيبكيس، وتوفير الرعاية الصحية الطارئة لسكانها والإفراج الفوري عن السجناء السياسيين البورتوريكيين.

٣٤ - السيد بيرموديز زينون (جماعة العمل من أجل المساواة والعدل في بورتوريكو): قال إن أشد الجرائم التي ارتكبتها الامبريالية الاسبانية وامبريالية الولايات المتحدة بشاعة هي إنشاء مستعمرة يشعر العديد من سكانها بالتحجر من أنفسهم وينسبونها إلى القوة الامبريالية. وقد ظهر الرئيس أوباما في بورتوريكو بمساعدة غالية كفرصة للتصوير الفوتوغرافي، وسعى لجمع الأموال من البورتوريكيين بإرساله لهم صورته الشخصية مع كلبه؛ وبالفعل، فالعديد من البورتوريكيين يتوقون إلى الانضمام للحزب الديمقراطي على الرغم من عدم قدرتهم على التصويت في الانتخابات الرئاسية وانتخابات الكونغرس في الولايات المتحدة.

٣٥ - وأضاف قائلاً إن عقد اجتماع واحد في السنة، يمكن فيه لمقدمي الالتماسات تناول الكلمة لمدة خمس دقائق

الإشارة بإسهاب أكبر إلى تقارير فرقة العمل المعنية بوضع بورتوريكو التابعة لرئيس الولايات المتحدة.

٣١ - السيد روسيو نيفاريس (حركة أبناء بورتوريكو الآن!): قال إن جماعات معينة في بورتوريكو والولايات المتحدة واصلت تبيد رغبة الشعب البورتوريكي التي أعرب عنها في استفتاء عام ٢٠١٢. وأضاف أن منظمته رفعت شكاوى في إطار لجنة الحقوق المدنية في بورتوريكو ولجنة الحقوق المدنية في الولايات المتحدة. وقد حصلت على دعم مؤسسة قدماء المحاربين الأمريكيين في فييت نام، وعقدت المؤتمر التاسع عشر بشأن إنهاء الاستعمار ونظمت مسيرة ليلة ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣. وكان الهدف هو شحذ جهود شتى أصحاب المصلحة، بما في ذلك اللجنة، في إطار استراتيجية متعددة الأبعاد وتماسكية في آن. ودعا اللجنة إلى أن تنظر في عقد حلقتها الدراسية الخامسة عشرة في عام ٢٠١٥ في بورتوريكو؛ وأن تقترح على الجمعية العامة إلغاء القرار ٧٤٨ (د-٨) وبذلك تلزم حكومة الولايات المتحدة بإحالة المعلومات بموجب المادة ٧٣ هـ من ميثاق الأمم المتحدة؛ وأن تتخذ موقفا بشأن أي من التقارير التي ستصدرها بورتوريكو أو لجنة الولايات المتحدة لحقوق الإنسان؛ وأن تقدم تقريرا عن التدابير المتخذة بشأن هذه الإجراءات.

٣٢ - السيدة نازاريو: قالت إنها، بصفتها أخصائية علم الأوبئة في كلية الدراسات العليا للصحة العمومية، في جامعة بورتوريكو، ساعدت في تقييم الوضع الصحي في بيبكيس باستخدام أرقام من إدارة الصحة في بورتوريكو. وقد توصل فريقها إلى وجود ارتفاع غير متناسب في معدل الإصابة بالسرطان في بيبكيس، وأن الزيادة في ذلك المعدل ترتبط ارتباطا مباشرا بتكثيف نشاط قوات البحرية التابعة للولايات المتحدة. وقد تجاهلت إدارة الصحة دعوة الفريق إلى إجراء تحقيق، مفضلة أن تحذو حذو قيادة وكالة الولايات المتحدة للمواد السمية وسجلات الأمراض، التي فقدت مصداقيتها

٣٧ - السيد لوغو سيغارا (حزب بورتوريكو الوطني): قال إن استعمار بورتوريكو دام ١١٦ عاما. وهو أرث من الاضطهاد والتعذيب والاعتقال، مما يعزز ببساطة إيمان حزبه في المكافحة المواطنة للاستعمار. وقال إن حزبه يتمتع عن المشاركة في انتخاب حكام بورتوريكو الاستعماريين، الذين يتجه إخلاصهم لراية الولايات المتحدة. وقد منح الحاكم الحالي حوافر كبرى للشركات المتعددة الجنسيات وألغى في الوقت نفسه استحقاقات موظفي الخدمة العامة، متذرعا بنقص الأموال.

٣٨ - وأضاف قائلاً إن حالة بورتوريكو هي أحد الأمثلة على السياسة الإمبريالية التي تتبعها الولايات المتحدة في جميع أنحاء العالم. ففي أمريكا اللاتينية، تدعم الولايات المتحدة اليمين في حين تقوض صرح الحكومات الشرعية. وهي تزعم أنها تدعم السلام والأمن، ولكن أسلحتها ومرترقتها يثيرون العديد من النزاعات العالمية، بما في ذلك نزاعات في العراق وسوريا وأوكرانيا. وقال إن حزبه يشجب حملة الولايات المتحدة ضد الثورة البوليفارية عبر أمريكا اللاتينية، وحصارها الذي تفرضه على كوبا، واستخدامها لغوانتانامو كمركز للتعذيب، ودعمها اللامنطقي للإمبريالية الإسرائيلية واحتجازها للسجناء السياسيين من كوبا وبورتوريكو، بمن فيهم أوسكار لوبيس ريفيرا.

مشروع القرار [A/AC.109/2014/L.6](#): مقرر اللجنة الخاصة المؤرخ ١٧ حزيران/يونيه ٢٠١٣ بشأن بورتوريكو

٣٩ - السيد دهقاني (جمهورية إيران الإسلامية): قال مخاطبا اللجنة الخاصة بالنيابة عن حركة بلدان عدم الانحياز، إن الحركة، منذ إنشائها، تعلق أهمية كبرى على إنهاء الاستعمار. وهي تجدد نداءها للدول الأعضاء في الأمم المتحدة لكي تسرع في عملية إنهاء الاستعمار، بما في ذلك

فقط، لا يكفي لشجب ١١٦ عاما من الجرائم الاستعمارية. والبورتوريكيون، سواء أكانوا في بلدهم أم في الشتات، خاضعون سياسيا واجتماعيا واقتصاديا. وقد اعتبرت بورتوريكو مصدرا للمجندين العسكريين وهدفا للإفراغ الاقتصادي، حيث يقع ٧٠ في المائة من سكانها في مكيدة الفقر واليأس والعنف والجوع. ولا بد لأفراد الشعب البورتوريكي من ممارسة الكفاح السلمي لتأكيد حقوقهم كبشر. وحث الأمم المتحدة على منح العضوية الكاملة لدولة "بورنيكن" المستقلة ذات السيادة وأن تقنع الولايات المتحدة بإطلاق سراح سجنائها السياسيين، وخصوصا أوسكار لوبيس ريفيرا.

٣٦ - السيد لوبيس رودريغيز (الجهة الوطنية الأريسيبية): قال إن وزارة خارجية الولايات المتحدة استخدمت المركز الوطني لعلم الفلك والغلاف الأيوني في ممارسة الإرهاب الايكولوجي وتشغيل أسلحة الإشعاع الكهرمغنطيسي. فالقوات البحرية والجوية للولايات المتحدة تجري منذ عام ١٩٩٣ عمليات سرية في المنطقة بهدف تشريد ١٠٠ ٠٠٠ من السكان. ومنذ وقت أقرب، أذنت وكالة الحماية البيئية لشركة "إنيرجي أنسرز" ببناء محرقة كبرى قادرة على حرق ٢١٠٦ أطنان من النفايات يوميا، بما في ذلك الإطارات المطاطية وأجزاء المحركات البلاستيكية ونفايات المدن الخشبية. وهذا المرفق هو انتهاك لاتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود. كما تنفذ خارج نطاق القانون الدولي تجارب مثل برنامج بحوث الشفق القطبي بالتردد العالي النشط، ويقع مقره أيضا في آريسيبو. وينبغي للجمعية العامة أن تبحث الوضع الناجم عن استخدام غازات الدفيئة والإشعاع النووي، والذي هو بمثابة انتهاك للحق في الحياة.

يستعين على اللجنة أن تنظر بشكل كامل في مسألة بورتوريكو وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥).

٤٢ - ومضى قائلاً إنه لا مناص من إنهاء عقود من الاحتلال ونهب الموارد الطبيعية والبيئة في بورتوريكو. ويجب على الولايات المتحدة الأمريكية أن تتحمل مسؤوليتها عن إنهاء الاستعمار وأن تنتبه إلى الصرخة الدولية العالية التي تنادي بإطلاق سراح الوطني البورتوريكي أوسكار لوبيس ريفيرا. نيكاراغوا تفخر بثورتها الساندينيسية وتتعاقد مع شعب بورتوريكو في كفاحه من أجل تقرير المصير ونيل الاستقلال والعدالة الاجتماعية.

٤٣ - السيد مونكادا (جمهورية فنزويلا البوليفارية): قال إنه في حين نالت دول عديدة استقلالها منذ اعتماد قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥)، فإن بورتوريكو ما زالت موضعاً لحكم استعماري، مما يعوق بناء مجتمع حرّ تشاركي وعادل فيها. ولقد شجعت حكومة بلده الاعتراف ببورتوريكو كعضو مراقب في جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. ودعا الولايات المتحدة إلى إرساء آلية تمكّن شعب بورتوريكو من أن يمارس على نحو شفاف حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير ونيل الاستقلال وفقاً لقرارات اللجنة.

٤٤ - وأضاف أن بورتوريكيين عديدين ضحوا بحياتهم كفاحاً من أجل نيل الاستقلال. وأن حكومته تدعو للإفراج عن أوسكار لوبيس ريفيرا، الذي قضى أكثر من ثلاثة عقود في السجن. وقد عكس مقدمو الالتماسات في الجلسة الحالية قلقهم وآمالهم بشأن شعب بورتوريكو، وهو واثق من أنّ مشاركتهم ستضيف إسهامات ثمينة في تاريخ أمتهم.

٤٥ - السيد حامد (الجمهورية العربية السورية): قال إن جميع قرارات اللجنة بشأن بورتوريكو أكدت أنها تشكل جزءاً من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وإنها دعت حكومة الولايات المتحدة إلى تنفيذ الأحكام الواردة فيها

عن طريق دعم التنفيذ الفعلي لخطة عمل العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار.

٤٠ - وقال إن الحركة تجدد أيضاً تأكيد موقفها بخصوص مسألة بورتوريكو، كما أعربت عنه في الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة السادس عشر لرؤساء الدول والحكومات، الذي عقده في طهران في آب/أغسطس ٢٠١٢، وفي الوثيقة الختامية لمؤتمرها الوزاري السابع عشر المعقود في الجزائر العاصمة في أيار/مايو ٢٠١٤. وأضاف أن اللجنة الخاصة أبتت على مسألة بورتوريكو قيد الاستعراض لما يزيد عن ٣٩ عاماً واعتمدت ٣٢ قراراً ومقررًا بشأن هذا الموضوع، والتي ينبغي تنفيذها على وجه السرعة. وتناشد الحركة حكومة الولايات المتحدة الأمريكية النهوض بمسؤوليتها في تعجيل عملية تتيح للشعب البورتوريكي ممارسة كاملة لحقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال استناداً لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥). وبصفة خاصة، ينبغي للولايات المتحدة أن تعيد الإقليم والمنشآت المحتلة في جزيرة بيكيس ومحطة روزفلت رودز البحرية إلى الشعب البورتوريكي. وأضاف أن الحركة تدعم عمل اللجنة دعماً كاملاً وتأمل في أن تعتمد في جلستها الحالية بتوافق الآراء قراراً آخر بشأن مسألة استعمار بورتوريكو.

٤١ - السيد هيرميديا كاستيو (نيكاراغوا): قال إن نيكاراغوا تقف موقفاً متضامناً مع بورتوريكو، وهي واحد من الحصن الاستعمارية الأخيرة في أمريكا اللاتينية، إلى أن تتمكن الجزيرة من شغل مكانها كعضو في جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وفي الأمم المتحدة. وقال إن الرئيس أورتيغا، رئيس نيكاراغوا، وصف بورتوريكو باعتبارها جزءاً قائماً بذاته من "أمريكتنا". والقرارات المتعددة التي اتخذتها اللجنة هي شهادة على التزامها بإنهاء استعمار بورتوريكو وبحق شعبها في تقرير مصيره، وهي قضية أُكِّدت في مؤتمر القمة الثاني لجماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. مع ذلك، ما زال

٤٨ - السيد بروانيو (إكوادور): قال إن حكومة بلده تدعم حق شعب بورتوريكو في ممارسة تقرير المصير والاستقلال وفقا لميثاق الأمم المتحدة. وقد جدد مؤتمر القمة الثاني لجماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي تأكيده لعزم المنظمة على جعل أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي خالية من الاستعمار. وقال إن اللجنة اعتمدت أكثر من ٣٠ قرارا بشأن هذا الموضوع، وأنها حثت الولايات المتحدة على تعجيل عملية الاستقلال وتسليم كل المناطق المحتلة إلى شعب بورتوريكو، بما في ذلك المنشآت في جزيرة بيكيس وسيبيا. وتحث حكومة بلده حكومة الولايات المتحدة على إطلاق سراح السجينين السياسيين أوسكار لوبيس ريفيرا ونوربيرتو غونزاليز كلاوديو.

٤٩ - السيدة آرسي ايكيفيريا (مراقبة من كوستاريكا): قالت، متحدثة بالنيابة عن جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، إن الإعلان الذي اعتمد في مؤتمر القمة الثاني لهذه الجماعة أبرز طابع أمريكا اللاتينية والكاريبي الذي تتسم به بورتوريكو، وأحاط علما بقرارات اللجنة وكرر أن مسألة بورتوريكو هي مسألة تحوز على اهتمام الجماعة. وقد تعهدت الدول الأعضاء في الجماعة بمواصلة العمل، في إطار القانون الدولي وقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) على وجه الخصوص، من أجل جعل منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي إقليما خاليا من الاستعمار والمستعمرات.

٥٠ - اعتمد مشروع القرار [A/AC.109/2014/L.6](#).

٥١ - السيد ليون غونزاليز (كوبا): قال إن ثمة روابط متينة بين كوبا وبورتوريكو نشأت خلال المعركة ضد الهيمنة الدكتاتورية والإمبريالية التي شنتها كلتا الدولتين بعد إبادة الشعوب الأصلية من أسلافهم التاينوين، والتي دامت أكثر من قرن. وقد أنشأ خوسيه مارتى، بطل كوبا الوطني، الحزب الثوري الكوبي للنضال من أجل استقلال كوبا ولدعم ذلك النضال في بورتوريكو، حيث شارك ما يزيد على ٢٠٠٠

والنهوض بمسؤوليتها في تسريع عملية من شأنها أن تتيح للشعب البورتوريكي ممارسة كاملة لحقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال. ولكن شعب بورتوريكو ما زال غير قادر على ممارسة هذا الحق. وبالفعل، فإن مواطني بورتوريكو الذين نادوا بالاستقلال تعرضوا للعنف والتخويف والسجن. واللجنة، باعتمادها مشروع القرار، ستشدد مجددا على قدسية القانون الدولي. ودعا حكومة الولايات المتحدة لتنفيذ مشروع القرار دون تأخير من خلال إطلاقها سراح سجنائها السياسيين والسماح لشعب بورتوريكو بممارسة حقه في تقرير المصير.

٤٦ - السيد آرانسيبيا فرنانديز (دولة بوليفيا المتعددة القوميات): قال إن تعزيز تعددية الأطراف يوجد إطارا مؤتيا لتحسيد حق تقرير المصير من قبل شعوب تعرضت لأشكال مستمرة من الهيمنة الاستعمارية. وقال إن سيادة بورتوريكو قد انتهكت وإن وضعها المستعمر حرهما من إمكانية تنميت قدراتها الكاملة. وبلدان أمريكا اللاتينية مسؤولة عن لفت الانتباه نحو سياسات الدول الغازية والآثار المترتبة عليها كليهما، مما يشمل إرغام المهنيين الشباب على الهجرة أو العمل لصالح الشركات المتعددة الجنسيات التي تدمر الاقتصاد المحلي وتقوض أسس حقوق العمل.

٤٧ - وقال إن تحالف ألبا أصدر بلاغا خاصا في مؤتمر القمة الثاني الذي عقده في شباط/فبراير ٢٠١٢ في كاراكاس، أعرب فيه عن دعمه الراسخ لحق شعب بورتوريكو غير القابل للتصرف في تقرير مصيره ونيل استقلاله الكامل. وأكد إعلان اعتمده مؤتمر القمة الثاني لجماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي أن قضية استقلال بورتوريكو هي مسألة تخص أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وهيئاتها الإقليمية. وقال إن بلده يدعو إلى إطلاق سراح أوسكار لوبيس ريفيرا ويحث الولايات المتحدة على تمكين الشعب البورتوريكي من العودة في أقرب فرصة ممكنة إلى أسرة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

جندي بورتوريكي في نضال الاستقلال الكوبي. ولقد وُطد الشعبان هذه الأواصر خلال سنوات من الكفاح والتضحية والمقاومة. وتقاسما أبطالاً مشتركين، من بينهم أوسكار لوبيس ريفيرا، الذي يمثّل شعباً لا يقبل الخنوع.

٥٢ - ومضى قائلاً إن مؤتمر قمة جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، الذي عقد في كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، اعتمد إعلاناً تاريخياً يبرز الطابع الأمريكي اللاتيني والكاريبي الذي تتسم به بورتوريكو، وذلك على ضوء القرارات التي اعتمدها اللجنة الخاصة بشأن بورتوريكو، وبالنظر لأهمية هذه المسألة للجماعة. وعلى الرغم من هيمنة استعمارية دامت ١١٦ عاماً، حافظ البورتوريكيون على ثقافتهم وهويتهم ورغبتهم في نيل الاستقلال. وقال إن حكومة بلده ستدافع دون هوادة عن حق بورتوريكو في تقرير المصير.

رفعت الجلسة الساعة ١٨:١٠.